

تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات: الويكيز

إعداد

أسامي قشاشة

أخصائي معلومات، جامعة النيل للعلوم والتكنولوجيا، مصر

osama@cybrarians.info

مستخلاص

تناول الدراسة التعريف بوحدة من أهم تطبيقات الويب 2.0 وهى الويكيز، تبدأ بالمفاهيم الأساسية حول الويكيز وتناقش الجدل المتعلق بها من حيث العبث بمحفوبياتها، ثم تناولت الدراسة عوامل اختيار التطبيق المناسب لتنفيذ الويكي، ثم تناول الدراسة التطبيقات العامة للويكيز حيث عرضت للموسوعة الحرة الويكيبيديا، وأخيراً عرضت الدراسة لعدد من الويكيز المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

الاستشهاد المرجعي بالبحث

أسامي قشاشة. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات : الويكيز . - ع 18 cybrarians journal : الويكيز . - تاریخ الاتاحة < اكتب هنا تاريخ اطلاعك على الصفحة > . - متاح في: (مارس 2009) .

المفاهيم الأساسية

بساطة يمكننا أن نقول أن الويكي هو موقع يتيح للمستخدم أن يضيف أو يعدل أو يمسح أي محتوى داخل صفحات الموقع، مع إمكانية أن تخضع تلك التغيرات إلى رقابة من إدارة الموقع قبل إتاحتها لباقي المستخدمين [i].

وهذه الإتاحة للتعديل لكل المستخدمين قد تعرض الموقع إلى سوء استخدام أو عدم الثقة في المعلومات المقدمة داخل الموقع، وربما تعرض محتوى الموقع لعمليات تخريب.

وعلى سبيل المثال ما تعرضت له صفحة نادي سيون السويسري بعد حارس مرمى الأهلي السابق دون إخطار ناديه ما اعتبره أنصار النادي هروبا وقاموا بتحريب صفحة النادي على ويكيبيديا.ⁱⁱⁱ

وهو يجعل لازما على الويكيز أن تحفظ نفسها الإمكانية بالعودة إلى نسخة سابقة من الصفحة للتغلب على محاولات التحريبⁱⁱⁱ. هذه ليست المرة الأولى التي يوجه فيها اتهام ويكيبيديا بعدم المصداقية، حيث تعرضت مراراً لتهم التحريف والتشويه في المعلومات التي تتضمنها وهو ما ذكره جهاز مسح الشبكة الدولية حيث أظهر أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA تملك اليد العليا في "تنقيح" وتعديل بعض مواد هذه الموسوعة.

هذا الأمر حداً بالبعض أن يقول أن إمكانية تحرير تلك المواقع من أي شخص يجعلها عديمة الفائدة لعدم الثقة في محتويات الموقع¹⁷، وهو الأمر الذي عبرت عنه البوابة العربية للمكتبات والمعلومات نقاً عن تقرير عالمية حول ويكيبيديا. حيث وجهت انتقادات عدّة حول مدى مصداقية معلوماتها وجدوى الاعتماد عليها كمصدر موثوق به في المعلومات، وقد حذر خبراء في النظم المعلوماتية في جامعة دياكون الاسترالية الأكاديميين والطلبة من استمرار في استخدامها كمرجع علمي يستقون منه المعرفة.

وذهب البعض إلى أن إقرار الأكاديميين والمعلمين هذا الأمر، خلق جيلاً غير قادر على إيجاد المعلومة المناسبة من مصدرها الصحيح.

وجدير بالذكر في هذا الصدد أن شركة مايكروسوفت لجأت إلى صرف منح مالية لعدد من الخبراء ليتصفحوا ويكيبيديا، وليدخلوا تعديلات على كل ما يتعلق باسم الشركة، أو

كل المحاولات العديدة التي تقوم بها جهات حكومية وأمنية كذلك التي قامت بها وكالة المخابرات الأمريكية "سي أي إيه" ولوه معلومات تقيدها سواء بالإضافة أو التشويه.

ولعل أطرف محاولات التدليس تلك التي قام بها فرنسي أثناء المناظرات التي صاحبت الانتخابات الرئاسية الفرنسية الأخيرة، حيث قام بالدخول لويكيبيديا وأبدل معلومة علمية تتعلق بمعاملات نووية، لكي تتوافق ما قاله مرشحه المفضل نيكولاي ساركوزي، ولأن الموضوع كان مثار تتبع، فقد تم اكتشاف عملية التزوير ووقع الكشف عن صاحبها وتم إصلاح الخطأ [17].

الأمر الآخر الذي يسبب لنا مخاوف عظمى ما يسمى حروب التحرير الصفحات في الموضوعات الجدلية مثل السياسة والدين ، أو حتى اختلاف المذهب، ومثال على هذا المنازلة الشيعية السنوية حول أحد القصص المنسوبة للإمام أبو حنيفة النعمان.

هناك مشكلة تقف في وجه موقع الويكي وهي الطبيعة الإنسانية، فكم مرة زار أحدها الويكيبيديا، ومقابل هذه الزيارات نجد ضعف الرغبة لدى معظم الناس بالقيام بالتعديلات أو الإضافات ، وهو ما يشكل صدمة عنيفة تهز صميم فكرة الويكيبيديا والوييب 2.0 بشكل عام القائم على التعاون، وفي قراء لبعض الإحصائيات على الويكيبيديا ووفقا لما ذكرها الموقع الرسمي للويكيبيديا فقد بلغ عدد الزائرين 684,000,000 مقابل 75,000 مشارك من مشارك نشط وهو ما يقارب وهو ما يقارب 1% من الزائرين.

أمر آخر الأكثر جدلية يتعلق بحقوق الملكية الفكرية للويكي، فلو قام شخص بوضع محتوى جديد في ويكي يخضع لحقوق الملكية الفكرية لشخص آخر من يكون المسؤول في هذه الحالة، في التشريع السويدي مثلاً تضع بين النشرات والمطبوعات التي يكون الناشر مسؤولاً عنها بينما الويكي أو الموضع المستضافة على أي مورد للخدمة يكون المسؤول عنها هو الشخص نفسه.

ونفس الأمر ينطبق على جميع قضايا النشر مثلاً قضايا السب والقذف ، إلا أننا وحتى وقتنا هذا لم نسمع عن قضايا أثيرت حول حقوق الملكي الفكرية أو مسؤولية الكتابة في الويكي مثلما حدث مع المدونات مثلاً.

وللتغلب على هذه المشكلة قامت الويكبيديا بتحديد مسؤولية الكتابة والملكية الفكرية لصاحب المشاركة نفسه ، فتاك المساهمات تخضع رخصة جنو للوثائق الحرة ، والتي وضعتها مؤسسة البرمجيات الحرة.

إلا وانه رغم هذه المخاطر التي تحيط بموقع الويكي إلا أنها تمثل متعة التعلم والمعلومات ، فنجد المقالات تزيد باطراد مستمر مع وضع روابط لصفحات أخرى لتنضم معلومات حول احد الكلمات الواردة في النص وتشير لصفحات يمكن أن تنشأ .
ويكفي أن نقسم مستخدمي الويكي إلى مجموعة من الأقسام :

- مجموعة تكتفي بالتصفح فقط وقراءات صفحات الويكي .
- البعض الآخر لديه مجموعة من الموضوعات المفضلة تتبعها ويطلع عليها وربما تتحققها.
- البعض يراقب التطورات والتغيرات التي تطرأ على صفحة معينة أو المساهمات الجديدة في الموضوع.
- هناك بعض آخر وهو ما يضيف نصوص كبيرة حول موضوع بالإضافة إلى الروابط المختلفة في النص المضاف.

هناك عدد من الأساليب التي وضعت لتحديد حجم نشاط الويكي من هذه الأساليب عدد الصفحات المضافة وحجم المساهمة مقارنة بفترة زمنية معينة ، إلا أن نظم ع هذه تعاني من قصور هائل فاي تعديل يتم في الصحة يتم احتسابه بغض النظر عن أهميته او حجمه او نوعه، بمعنى ان التعديل الهجائي يتساوى مع علامات الترقيم يتساوى مع تصحيح المعلومات بل ويتساوى مع تشويه المعلومات .

أما عن تحديد عدد الصفحات لا نستطيع الاعتماد على دقتها أيضاً فهي تساوي المقالات القصيرة بالطويلة، وهو ما حدا بالتفكير إلى تحديد طول معين للمقالة حتى يتم تضمينها في الإحصائيات.[\[v\]](#)

من مميزات الويكي أيضاً أمكانية استخدامها في التعليم حيث تمكن المدرسين من تقديم معلومات عن المناهج الدراسية على سبيل المثال المصادر ، والإجابة على التساؤلات العامة ، ومناقشة المشاكل الخاصة بالطلبة.[\[vi\]](#)

وأعلنت مؤسسة برنسمان الإعلامية عزماً طرح نسخة مطبوعة من النسخة الألمانية للموسوعة الإلكترونية الشهيرة ويكيبيديا إلى الأسواق في سبتمبر المقبل، في حين قالت بياته فورهورن المسئولة في المؤسسة إن الكتاب سيشتمل على أهم العناوين والمواد التي تحتويها ويكيبيديا، والتي توثق روح العصر.

وستحتوي النسخة الجديدة على مواد طريفة لا توجد في الموسوعات العادية مثل مواد حول منصة ألعاب الكمبيوتر الجديدة بلاي ستاشن 3، أو مدينة انتهاوزن الخيالية التي تدور فيها أحداث بعض قصص والت ديزني المصورة.

وسيشتمل الكتاب على 50 ألف مقال وألف صورة ملونة، وستبلغ عدد صفحاته ألف صفحة. غير أن الكتاب لن يتضمن مواد الموسوعة كما هي، وإنما سيقوم محررو دار النشر بتنقيحها والتأكد من صحة معلوماتها وحذف مواطن الضعف منها.

يشار إلى أن النسخة الألمانية من موسوعة ويكيبيديا بدأت عام 2001 وتضم ما يقرب من 740 ألف مقال، ويشارك في تحريرها كل شهر 15 مليون زائر شهرياً.[\[vii\]](#)

الإرهاصات التاريخية

ظهرت ويكي في عام 1995 بهدف تبادل المعلومات بين مبرمجي الكمبيوتر، ولاتزال تلك ويكي متاحة على <http://c2.com/cgi/wiki> إلا أن الأمر الآن تجاوز هذا الحد حيث بات من المستحيل أن تبحث عن أي موضوع دون أن تجد نتيجة من ويكيبيديا، وكانت النقلة الأكبر في تاريخ انتشار ويكي في 15 يناير 2001 بتأسيس لاري سانجر وجيمي ويلز ويكيبيديا كموسوعة حرة متاحة على الخط المباشر (فني جيمي ويلز هذا الأمر وأدعى أنه المؤسس الوحيد)، وفي نهاية نفس العام بلغ عدد المقالات إلى 20.000 مقالة بـ [\[viii\]](#) لغة.

كيفية اختيار ويكي الخاصة بك

هناك عدد من الخصائص والأمور التي تحسم عملية اختيار التطبيق الذي ستعتمد عليه لاختيار ويكي الخاص بك وسنسر الآن بعض الأسس والمعايير التي تضئ لنا الطريق في معرفة أي التطبيقات يصلح للتنفيذ فعلياً وفق لمقتضيات الواقع .

- أولاً التكلفة :

يجب وضع الأمور المالية نصب أعيننا ونحن نقرر التطبيق المناسب فهناك تطبيقات مجانية وأخرى مدفوعة الثمن، وأمر آخر يتعلق بلغات البرمجة المدعومة وتكلفة الدعم الفني و التطوير ، فكلما كانت اللغة منتشرة كان هناك أمكانية ل توفير دعم فني أرخص وأوفر.

- ثانياً سهولة الاستخدام :

تعتبر هذه النقطة جوهرية في تحديد ويكي المستخدمة ، ويجب التأكد من وجود ملفات الدعم الفني وأدلة الاستخدام ، ومن أهم الأمور في هذا الإطار وجود دعم مباشر

للتطبيق سواء عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني أو أي وسيلة أخرى للاتصال ، بالإضافة إلى ألفة جم眾 المستفيدين مع التطبيق وسهولة التعامل معه.

ثالثا التحكم والسيطرة على الموقف :

يجب الاهتمام بعدد من النقاط حتى يتسعى لنا معرفة مدى إمكانيتنا للسيطرة و الإشراف على الموقف :

1. اشتراك المستفيدين.
2. إمكانية إيقاف تعديل صفحات معينة.
3. إمكانية وضع تصريحات معينة لكل مستفيد أو كل فئة من المستفيدين.
4. قائمة بالمستفيدين النشطين.
5. إمكانية استعادة الصفحات المدمرة أو الممسوحة.

رابعا الوضوح :

1. وجود خريطة للموقف
2. إمكانية الربط بين صفحات الويكي أو بين أكثر من ويكي
3. إمكانية العودة إلى الصفحة في تاريخ سابق
4. تكشف كل الصفحات
5. إمكانية عمل صفحات جديدة
6. إمكانية مسح الصفحات
7. إمكانية وضع تعليق
8. إرسال تتبيلات بالتعديلات الجديدة.

خامساً : لخصائص عامة :

التوافق مع معظم المتصفحات	-
دعم لغة HTML	-
إمكانية إضافة النصوص	-
إضافة جداول	-
إمكانية إضافة الصور	-
إضافة الروابط	-
إضافة قوائم مرقمة	-
إضافة وسائط متعددة	-
إمكانيات بحث جيدة	-
وجود مصحح لغوي	-
إضافة صور تعبيرية Emoticons	-
إضافة التصويبات	-
فاحص للروابط	-
أدوات للرسم	-
محرر معادلات	-

وهناك العديد من التطبيقات المتوفرة بلغات برمجة متعددة لكي تساعدك على إنشاء الويكيبيدا الخاصة بك ، وللمختصين عن ويكي أكثر تعقيدا تخضع أكثر للتهيئة لتحقيق أكبر إفادة من الهدف الذي وضعت من أجله أساسا.

و عمليات التوثيق والاحتياطات الأمنية ليس من أساسيات الويكيز الا انه وبعد ظهور العديد من المخاطر بدأ التوجه إلى اتخاذ الاحتياطيات، ليس من قبل بل برامج الإسبامز مثلًا التي تضيف بعض روابط المواقع هو ما يساهم في رفع ترتيب هذه الصفحات.

وفي الجدول التالي سنقارن بين عدد من التطبيقات المستخدمة في إنشاء ويكيز، وبالتالي تأكيد هذه القائمة لا تشمل كل التطبيقات الموجودة، وهو أمر غير قابل للحدوث ولكن لعلها كافية لتضع فكرة عن التطبيقات المتاحة

	Language	Ease of Install	Version control	Access control	File attachments	Data storage
Tipiwiki	PHP	Easy	No	No	No	Flatfile
WikiAps	ASP	Easy	No	No	No	MS Access
Kwiki	Perl/Cgi	Fair	Yes, as option	Yes, as option	Yes, as option	Filesystem
JSPWiki	JSP	Fairly easy	Yes, as option	No	Yes	Filesystem
Instiki	Ruby	Very easy	Yes	Basic	Yes, as option	Filesystem
Twiki	Perl/Cgi	Fair	Yes	Advanced	Yes	Filesystem
Perspective	.Net	Fair (XP SP2 issues)	Yes	Yes	Yes	Filesystem
MoinMoin	Python	Moderate	Yes	Yes (ACL)	Yes	Filesystem
TikiWiki	PHP	Hard	Yes	Advanced	Yes	Database

	Syndication	Data	Search	Locking	Suggested
--	--------------------	-------------	---------------	----------------	------------------

		export				use
Tipiwiki	No	No	Yes	No	Simple applications	
WikiAsp	RSS	XML	Yes	Collision protection	Small scale sites	
Kwiki	RSS option	Not default	Yes, as option	Collision protection	Midscale sites	
JSPWiki	RSS	No	Yes	Yes	Small-medium scale sites	
Instiki	RSS	XML, TeX, PDF	Yes	Yes	Small-medium scale sites	
Twiki	Extensive	Yes, as option	Yes	Yes	Intranet/internet site	
Perspective	RSS	No	Yes	Yes	Intranet (good Office integration)	
MoinMoin	RSS	No	Yes	Yes	Small-medium scale sites	
TikiWiki	Yes	Yes, eg PDF	Yes	Yes	Intranet CMS	

تطبيقات الويكيز العامة

عندما نتحدث عن الويكيز أول ما يخطر ببالنا هي الويكيبيديا الويكيبيديا وصف البعض الويكيبيديا بازدواجية الهوية حيث أنها مشروع تعاوني على الإنترنط وأيضا هي موسوعة أو دائرة معارف بحق خر وبوصف آخر يمكن إطلاق عليها موسوعة الجيل الثاني.



هناك مبادئ راسخة قامت عليه الويكيبيديا ولعل أهم المبادئ الذي يعتبر حجر الأساس في فكراة الويكيبيديا وهي إن الحكمة الجماعية أفضل من الفردية، فأي شخص يمكنه كتابة مقالة على الويكيبيديا وتنقيحها والزيادة عليها وبهذا الجهد التعاوني نصل إلى مقالة بعدد كبير من المشاركين و بالتأكيد أفضل من أي مجهود فردي.

وقد تأسست ويكيبيديا 15 يناير 2001 بتأسيس لاري سانجر وجيمي ويلز ويكيبيديا كموسوعة حرة متاحة على الخط المباشر، أما عن محتويات ويكيبيديا يساهم فيها أكثر من 7500 مساهم نشط يعملون على أكثر من 10,000,000 مقال في أكثر من 260 لغة وقد بلغ زوار ويكيبيديا 684,000,000 زائر.

ومع غزو ويكي لمجتمع المعلومات يبدو أن مستخدمي موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية لن يقتصر فقط على متصفحى الإنترنت بعد أن قررت دار نشر ألمانية طباعة مقتطفات منها على شكل مجلد لإتاحة الفرصة للقراء الذين لا يستخدمون الشبكة الدولية للاستفادة منها.

ولكن هل من الجائز إن مطلق على ويكيبيديا حقاً موسوعة الأمر يحتاج المزيد من التعمق وبمعنى آخر هل نستطيع الاعتماد عليها كمصدر معلومات موثوق ، لعل ويكيبيديا تكون مصدر معلومات متميز لغير المتخصصين ، وعلى أشد أوجه القصور هو السطحية في معالجة لعد الموضوعات أو الاهتمام بمعالجة بعض الجوانب غير ذات أهمية عالية على حساب جوانب أخرى أكثر أهمية [x][ix]

ويكيبيديا أم دائرة المعارف البريطانية

دائماً نجد هناك مقارنة تفرض نفسها بين دائرة المعارف البريطانية وويكيبيديا فان المساهمين في تحرير دائرة المعارف البريطانية 4,411 من المتخصصين إما ويكيبيديا فمحرريها 75,000 من غير المتخصصين وتحتوي البريطانية على 500,000 مقالة مقابل 10,000,000 ولكنهما عظم شأن ويكيبيديا لا يمكن اعتبارها مرجع علمي إلا أنها أكبر وأشمل من البريطانية رغم موثوقية البريطانية الأعلى ، ومن أشرس الحروب التي خاضتها ويكيبيديا تلك التي شنتها ضد دائرة المعارف البريطانية بتخصيص صفحة لتصحيح لأخطاء ويكيبيديا.

ولكن هل أحد من المساهمين في تحرير دائرة المعارف البريطانية يشارك في تحرير ويكيبيديا، قال بانيلاس في هذا الموضوع انه مستبعد ولا يعرف شيء من هذا الموضوع إلا انه يعتقد إن كاتبي دائرة المعارف البريطانية لديهم عملهم الذي يجذب من خلاله المال ولا يعتقد أنهم مستعدون لشيء كهذا، أحد بانيلاس مدير المستفيدين من دائرة المعارف البريطانية في الباحثين على المعلومات والمعارف والطلاب الطامحين والمخصصين الراغبين في التفوق أقرانهم، ولكن مستخدمي ويكيبيديا تخدم كل من طلعت عليه الشمس وذلك لتعدد لغاتها بعكس دائرة المعارف البريطانية التي تقدم نسخة اللغة الإنجليزية فقط وهذا فارق آخر.

هناك فارق في الهدف الذي تسعى إليه كل من الموسوعتين حيث إن الهدف الأساسي من ويكيبيديا وكما أوضح أحد مؤسسيها "ويلز" : المجانية حيث يتكون أي شخص من الإطلاع والنسخ أو التعديل والتحقيق والمساهمة مجانا

والهدف الرئيس من دائرة المعارف البريطانية نشر كما حددتها" بانيلاس "أعمال دقيقة وعالية الجودة في مختلف المجالات وعلى مختلف الوسائل ولكلفة الأعمار والمستويات

الفارق الآخر يتعلق بمدى السعة الموضوعية وقال ويلز في هذا إن ويكيبيديا ليس مطبوعة ولهذا لا تضطر لوضع اعتبارات المكان في حسابها ولا تضع قواعد حول التخصص الموضوعي إلا أنهم يعنون بالتحقق من مدى أحد عن جهة موضوع معين مثلًا لن يكتب هرته مثلا وهذا جانب من بعض المقالات التي حذفتها ويكيبيديا

• الغريزة الجنسية هي إرادة بداخل جميع الكائنات الحية موجودة في البشر بشكل أكثر حرارة و هي ما يساعد الرجل على الإنتساب و من ثم الإللاج فالقذف مما يسبب الإخصاب في المرأة و هي تمثل 95% من شخصية البشر

• ليونيل ميسى :انا اسمى حسين محمد حسين من ليبيا اريد اخبار عن برشلونة و ليونيل ميسى واميلى هو هذا BARCE_LONA70 ارسلو لى رسالة لى اى خبر جديد لو

سمحتوانا احب برشلونة اكثرا من نفسي لة سمحتو اى خبر بذات ليونيل ميسى الخطير
على الاندية الاسپانية بذات الجار مدرید

- انا طالبة في مدرسة اريد إن اعرف كيفية اختراع جهاز مبسط يفيد في توليد الطاقة الكهربائية في المدرسة
- عبادة الاصنام تتمثل في اشكال عده منها الركوع والسجود أو مظاهر اخرى .ولقد عرف الانسان هذه العادة منذ الازل رغم بعث الرسل لهداية الناس إلى عبادة خالق السموات والارض في شتى الديانات والاعتقادات.
- سؤال إلى السيد مفتى الازهر الشريف هل هناك عقائد فاسدة للشيعة الاثني عشرية
- إن الحركة هي التي تؤدي إلى الزمن فمثلا لو كانت الأرض في حالة سكون والكون ايضا في حالة سكون(توسيع الكون) و الانسان ايضا فلن يمر الزمن اذا اضفنا حركة الانسان فسيمر الزمن حسب سرعته أي لحسابه (سانشرها في مقال لاحق)إلا انه سيمز بسرعة اما اذا اضفنا سرعة الارض فلا شك من انه سيتباطا عن السابق ولو اضفنا حركة الكون (توسيعه) فسنكون بذلك قد حصلنا علا سرعة مرور الزمن بالنسبة لشخص ما sara_b15@yahoo.fr
- التكاثر الجنسي: إن من الحكم إن توضع شهوه نحو البقاء وليس من الغريب إن لا تخالف تلك الشهوه حبنا في اقامة علاقات مع الجنس الآخر فان من الحكم إن يكون حبك للبقاء يتناسب مع الشهوة الموجودة بداخلك ومن المعروف إن التكاثر الجنسي هي عملية فيزيائية تتم بين جانبي احدهما ذكر والثانى انثى وكل منهم يملك ما ياهله بالقيام بتلك العملية

وقد تم تجميع مثل هذه المقالات في صفحة باسم طرائف الويكيبيديا

وقالا بلانسيس أنهم لا يستطيعوا أن بفعلوا مثل الويكيبيديا ويغطوا كل شئ وأي موضوع فهو أمر مكلف جدا لعمل لية مقالات عالية الدقة حول كل شئ ناهيك عن قيود المكان للشكل المطبوع

ميكانيكية العمل في الويكيبيديا

يحكم الويكيبيديا في المقام الأول وفقا لتوافق الآراء المجتمعى وهذا النموذج الجديد يحتاج إلى نظرة أكثر تعمقا، فكون أي شخص يستطيع دفع البعض إلى إنشاء صفحات هزلية تحتوي على معلومات مغلوطة كما حدث مع الروائي الأمريكي Seigenthaler incident الذي وجد نفسه متورط في قتل الرئيس الأمريكي جون كنيدي وفق ما جاء في الويكيبيديا وقد علق كاتب المقال بعد هذا انه كان يمزح فقط، هذا الأمر دفع الويكيبيديا.

ووغم عدم وجود توقيع المقالات إلا إن المقالات ترتبط بمعرفات محددة إما اسم المرور أو ال ip و تستطيع بهذا إن تسلط كل التغيرات بوساطة شخصية ما أو تقارن بين النسخ والأشخاص الذي يسيئون استخدام الويكي يتم إيقافهم ، إلا إن هذه الرقابة فشلت في اكتشاف الخطأ المشار إليه لمدة 123 يوم.

ميكانيكية العمل في دائرة المعارف البريطانية

يعمل في دائرة المعارف البريطانية قرابة ال 4800 مساهم و 100 شخص متفرغ مخصصين تم اختيارهم وفقا لمؤهلاتهم وكفاءتهم ، والفترة التي تكتب فيها المقالة تختلف وقد تصل إلى شهور عديدة في بعض المقالات الطويلة؟تحديث في دائرة المعارف البريطانية يكون عن طريق الكتب السنوية التي تصدرها بانتظام كل عام ولكن الموسوعة المتاحة على الخط المباشر تتحدى بصورة أسرع

وقال بانلايس إن الموضوعات العلمية والتكنولوجية تحتاج إلى مراجعة وتنقيح عن الموضوعات التاريخية والنظرية، وكل هذا يتم الإصدار موسوعة تفي بالغرض الأساسي منها في خدمة البحث العلمي.

المصداقية

أصعب بها مهمة تقييم موثوقية ويكيبيديا بحق ، فرغم التحذيرات من الاعتماد عليها لأن مقالاتها تبدو معيبة إلا إن بعض مقالاتها ترضي الخبراء، ولذا فان الاعتماد عليها كمصدر وحيد أشبه بالمقامرة التي إلا يستقيم معها البحث العلمي وفي إطار تقييم محتوى ويكيبيديا قامت صحفة ميل اند لجارديان بنشر مقالة بعنوان هل نثق في ويكيبيديا تم فيها تقييم 10 مقالات عن ويكيبيديا حققت واحدة منها 10 درجات و أخرى درجتين إما الباقي فتراوح بين 6 إلى 8

إلا أن دراسة أخرى أجريت وانتصفت لويكيبيديا حول معالجة امور الطبيعة وأفادت بصحة المعلومات الواردة في ويكيبيديا كما في دائرة المعارف البريطانية.

وقال ويلز عن ويكيبيديا "اعتقد إن الشيء الرئيسي هو أن ويكيبيديا إلى حد كبير عمل مستمر. وكثيراً ما تكون مقالاته ذات جودة عالية للغاية ، ولكن لأنها لطبيعتها المفتوحة يمكن أن يكون هناك أخطاء وتلك الأخطاء التي لم يتم اكتشافها حتى الآن. فلنتعامل مع ويكيبيديا على أنها نقطة انطلاق ممتازة للحصول على بعض المعلومات الأساسية قبل القيام بمزيد من البحث.

استخدام الويكيز في المكتبات

هناك العديد من المجالات التي يمكن استخدام الويكي بها في المكتبات، فستطيع الويكي إن تقدم بعض خدمات المكتبات بشكل أيسر وأسهل، فيمكن للويكي إن تشكل قاعدة معرفية تعتمد على الكتابة التعاونية وتشمل تقارير واجتماعات ، يمكن للويكي أيضاً إن تشكل أداة للانفتاح أكثر مع

مجتمع المستقidiين بل وإشراكهم في وضع سياسة المكتبة ، كما قد تساعدنا أيضا في تحسين
مجموعات المكتبة عن طريق مساهمة مستقidi المكتبة

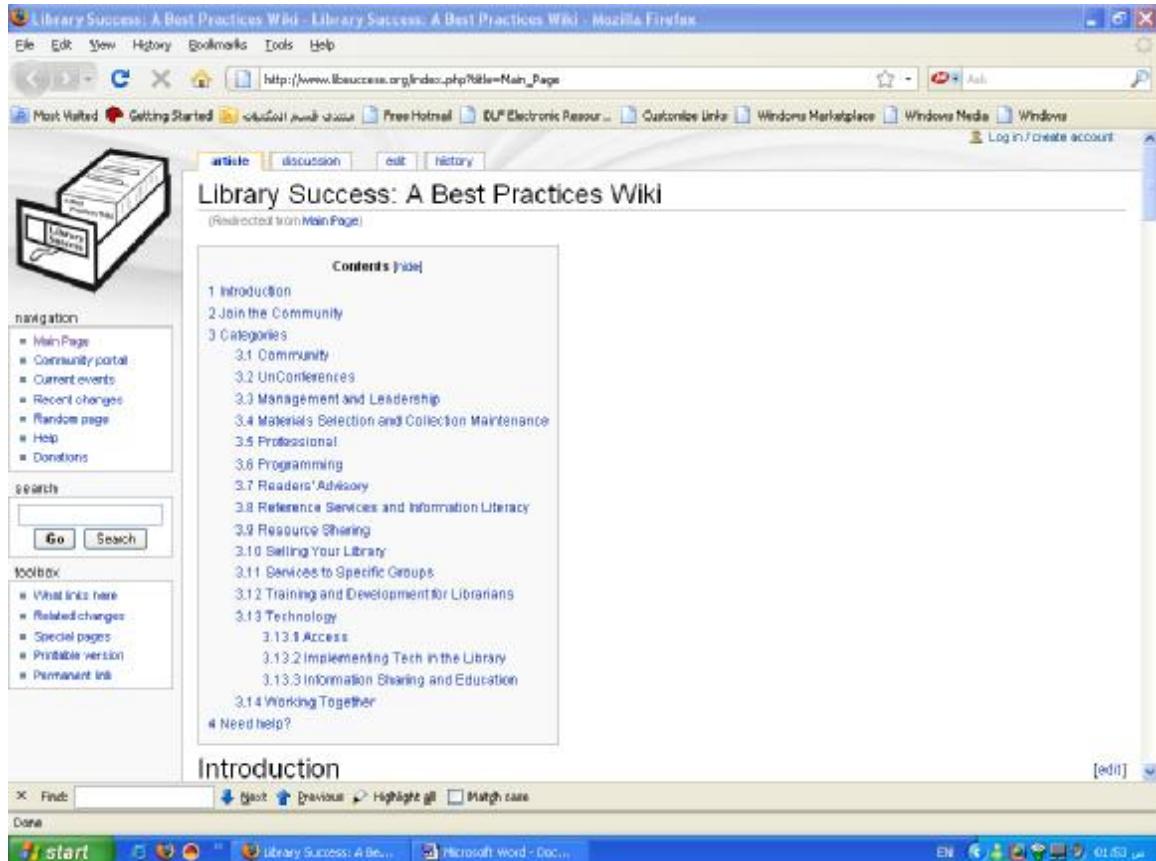
ويمكن حصر هذا المجال في أربعة عناصر رئيسية

1. تتعلق بعلم المكتبات والمعلومات
2. التعاون بين العاملين في المكتبة الواحدة
3. المشاركة بين المستقidiين بالمكتبة والعاملين فيها
4. المشاركة بين المستقidiين

أولاً ويكيز مجال المكتبات

يضم هذا النوع الويكيز التي تهتم بجالى المكتبات بدافع مشاركة الأفكار والمصادر والمعلومات بين مؤسسات المعلومات ، ويشتمل هذا النوع على مصادر متعلقة مجال المكتبات والمعلومات مثل التقارير و الأبحاث والموقع وغيرها من المصادر بالإضافة إلى المقترنات القرائية و جلسات عصف الذهن وهي مثلها مثل الويكيز المتخصصة في أي مجال آخر ويكون المكتبيين هم المجتمع المستقidi منه وهم أيضا مقدمي الخدمة ومن أمثلة هذه الويكيز Library

وهي متاحة في <http://www.libsuccess.org> Success wiki



وهي تعد أكبر وأشمل ويكي في مجال المكتبات والمعلومات وهناك أيضا الويكي الخاصة بموضوع عمارة المعلومات [IAWiki](http://www.iawiki.net) <http://www.iawiki.net>

ثانيا التعاون بين العاملين في المكتبة الواحدة

نجد في هذا النوع مكتبات أخصائي ويكيية مكتبات جامعة كونيتيكت (<http://wiki.lib.uconn.edu/>)

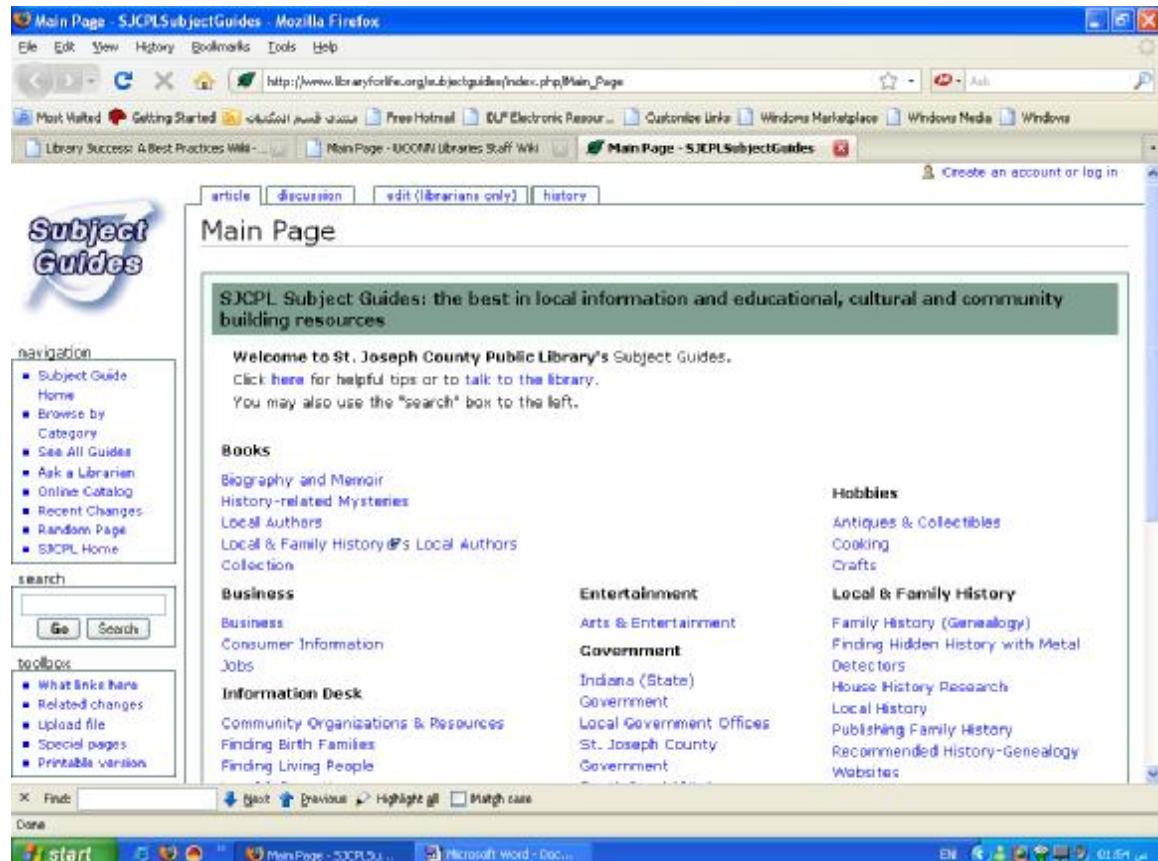
حيث تقدم الويكي للعاملين في المكتبة المعلومات وأدلة العمل الأزمة لتقديم خدمات المعلومات المتعلقة بالخدمات الإلكترونية فهي تقدم نصائح وشحر لبعض المعلومات التي قد يحتاجها موظفي المكتبة ل ورغم أنها قد تقييد أي شخص من خارج الجامعة إلا أنها لم تعد خصوصاً لهذا الغرض.

ثالثاً المشاركة بين المستفيدين بالمكتبة والعاملين فيها

ويقدم هذا النوع معلومات مقدمة من أخصائي المكتبات إلى المستفيدين وغير مسموح للمستفيدين من المكتبة بتحرير صفحاتها ومن يكizer هذا النوع ويكيي مكتبة جوزيف العامة

www.libraryforlife.org/subjectguides/index.php/Main_Page

العدد 18، مارس 2009



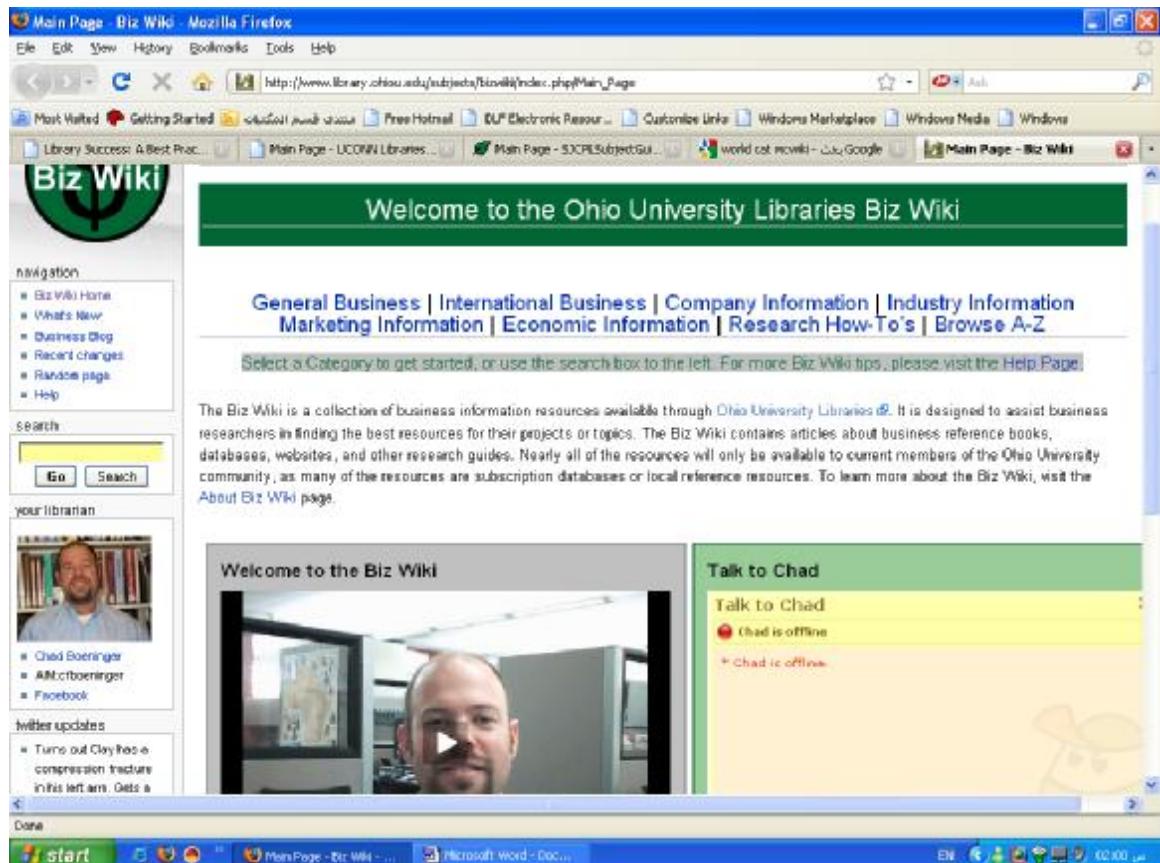
وهي تحتوي على مصادر معلومات مقدمة للمستفيدين ومقسمة موضوعيا

رابعاً المشاركة بين المستفيدين

تتشابه هذه النوعية مع سبقتها الا أنها تسمح للمستفيدين من المكتبة بتحرير الويكي ومن أشهر الويكيز في هذا النوع من هذه النوعية الويكي الخاص ب OCLC المتاحة على <http://www.oclc.org/productwork/wcwiki.htm> التي شهدت النور في سبتمبر 2005 وتسمح

هذه الويكي بإضافة عروض للكتب

مثال آخر هو ويكي مكتبة جامعة أوهايو المتاحة على
http://www.library.ohiou.edu/subjects/bizwiki/index.php/Main_Page



وهو مصادر المعلومات المتاحة في مجال التجارة داخل مكتبات جامعة اوهايو وكان
الوبيكي أن يكون مرشد موضوعي إضافي للمواد المعلوماتية المتاحة داخل المكتبة

وأيضا هناك الوبيكي بوتلر http://www.seedwiki.com/wiki/butler_wikiref



وهو خاص ب عروض الكتب المرجعية [xii]

) Clyde, Laurel A. "wikis." Teacher Librarian 32.4 (Apr. 2005): 54-56. Academic [i]
Search Complete. EBSCO. 29 Apr. 2008
<<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=17470119&site=ehost-live>>.

تم نشر هذه الأخبار في عدد من الصحف وقت حدوثها [iii]

) Fichter, Darlene. "Intranets, Wikis, Blikis, and Collaborative Working." Online [iii]
29.5 (Sep. 2005): 47-50. Academic Search Complete. EBSCO. 29 Apr. 2008

<<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=17980371&site=ehost-live>>.

[iv] البوابة العربية للمكتبات والمعلومات. [النمرة الإخبارية]. "تحذيرات كبيرة من الاعتماد على الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)" 10-10-2008

<

) Aronsson, Lars. "Operation of a Large Scale, General Purpose Wiki Website [v]
Experience from susning.nu's first nine months in service". 29 April 2008
<<http://aronsson.se/wikipaper.html>>

") Schwartz, Linda ; Clark, Sharon ; Cossarin, Mary ; Rudolph, Jim. [vi]
.Report, 2008-04-29"Educational Wikis: features and selection criteria
<<http://cde.athabascau.ca/softeval/reports/R270311.pdf>>
<http://www.cybrarians.info/news/2008/may/wiki2.html>[vii]

) Bejune, Matthew M. "Wikis in Libraries." Information Technology & Libraries [viii]
26.3 (Sep. 2007): 26-38. Academic Search Complete. EBSCO. [Library name],
[City], [State abbreviation]. 29 Apr. 2008.
<<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=27544087&site=ehost-live>>.

Berinstein P. Wikipedia and Britannica. (cover story). Searcher [serial online]. [ix]
March 2006;14(3):16-26. Available from: Library, Information Science &
Technology Abstracts, Ipswich, MA. Accessed August 25, 2008.

O'Leary, Mick. "Wikipedia: Encyclopedia or Not?." Information Today 22.8 [x]
(Sep. 2005): 49-53. Library, Information Science & Technology Abstracts.

EBSCO. 25 Aug. 2008
<<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=18175052&site=ehost-live>>.^[xi] <http://www.cybrarians.info/news/2008/may/wiki.html>

[xii]) Bejune, Matthew M. "Wikis in Libraries." *Information Technology & Libraries* 26.3 (Sep. 2007): 26-38. Library, Information Science & Technology Abstracts. EBSCO. [Library name], [City], [State abbreviation]. 24 July 2008
<<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=lxh&AN=27544087&site=ehost-live>>.